الأمم المتحدة S/2009/28

مجلس الأمن

Distr.: General
12 January 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

تعرب إريتريا عن عميق قلقها وخيبة أملها إزاء المحاولة الجارية التي يقوم بها أعضاء معينون في المجلس لاتخاذ قرار متعلق بمسألة ''إريتريا – جيبوتي'' استناداً إلى اتهامات لا أساس لها من الصحة ضد إريتريا.

إن الشعب الإريتري لم ينسَ إلحاقَ إريتريا بشكل ظالم وغير مسؤول باتحادٍ مع إثيوبيا عام ١٩٥٢ بموجب قرار صادر عن الجمعية العامة تحقيقاً لمصالح جيوسياسية لدول كبرى معينة وخلافا لرغبات إريتريا في الاستقلال ولتطلعها إليه شأنها في ذلك شأن أي دولة أفريقية أخرى كانت ترزح تحت الاستعمار الأوروبي. كما أن الصمت الذي لاذت به الأمم المتحدة إزاء إبطال النظام الاتحادي في عام ١٩٦٢، في انتهاكٍ لقرار الجمعية العامة ٣٩٠ (د-٥) الصادر في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٠، بضغط من قوى معينة والذي أودى إلى السنوات الثلاثين من العذاب التي ذاق مرَّها الشعب الإريتري حتى تحرير بلادهم عام ١٩٩١، لا يزال ماثلا في أذهان الإريتريين.

ومن المحزن مرة أخرى أن نشهد اعتصامَ مجلس الأمن بالصمت إزاء رفض إثيوبيا الحكم الصادر عن لجنة الحدود الإريترية – الإثيوبية، وفقاً لاتفاقي الجزائر للسلام، واستمرارَ احتلال إثيوبيا أراضٍ إريترية ذات سيادة في ظل نفوذ بعض الأعضاء. ومن المؤسف أن تقع إريتريا للمرة الرابعة ضحية المخططات السياسية للقوى العظمى عن طريق اختلاق ''نزاع حدودي بين إريتريا وجيبوتي'' والسعي إلى جعله سمة شائعة من أعمال مجلس الأمن في إطار بند جدول الأعمال ''السلام والأمن في أفريقيا''.

إن إدانةَ إريتريا في حزيران/يونيه التي أعقبها إيفادُ بعثة لتقصي الحقائق إلى منطقتنا دون الإقليمية، الأمر الذي يعني عمليا استباقاً للنتائج، أظهرت بوضوح كيف أن أعضاء معينين في المجلس عقدوا النية على تحقيق مصالحهم الوطنية سواء من خلال استخفافهم

بالوقائع على الأرض وبصون السلام والأمن الإقليميين، أو بتجاهلهم للأمرين معاً. إن إريتريا لم تحتل أي أرض عائدة لجيبوتي ولا يمكنها أن تقبل بقرار يطلب منها ''سحب قواتها'' من أرضها التابعة لها.

وعليه، تحث إريتريا أعضاءَ مجلس الأمن على التحلي بأقصى درجات الحذر قبل النظر في مشروع نص يهدف إلى إثارة وتدويل نزاع بين بلدين شقيقين قادرين على حل أي خلافات قد تنشأ بينهما.

وأكون ممتنا للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أرايا **ديستا**
السفير، الممثل الدائم